

جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات في مقياس:

علم نفس النمو والفروق الفردية 2

شعبة: علم النفس

سنة ثانية ليسانس

الدكتورة: سميرة توافق

2021/2020

المحور الأول:

نماذج من الفروق الفردية بين الأفراد

تابع 2

3- الفوارق السوسيوثقافية

- تتم دراسة الفروق السوسيوثقافية سواء كان بين الأفراد في المجتمع أو بين الجماعات من خلال تحليل الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي والذي يرجع أساسه إلى فروق في الدافع (الأهداف الموجودة)، وفي القدرة (المهارة التي يتحقق بها الهدف)، وفي الأسلوب التعبيري (الطريقة التي يتم بها تحقيق الهدف).
- لذا نجد نمط العلاقات الاجتماعية متباينة بين الأفراد أو الجماعات، فمثلاً، يفضل الشخص ويتعامل بنمط علائقي معين لا يتفق دائماً مع أنماط الآخرين التي قد يشعر بأنها صراعية وغير مناسبة وقد تجعله عاجزاً عن العمل الفعال بل قد تسبب له صعوبات واضطرابات تكيفية مع بيئته، وهو الحال نفسه بين الجماعات خاصة بوجود فوارق عرقية أو جنسية أو ثقافية مما يصعب إيجاد التوازن في داخل مثل هذه الجماعات البشرية.

✓ ان الفروق الفردية بين الجماعات تختلف عن الفروق الفردية بين الأفراد، ذلك أن الفروق في السمات بين فردين (درجة الذكاء أو درجة الاستثارة الانفعالية) تختلف عن وجود هذه السمات في مجتمع بأكمله، وأن الفروق بين الجنسين هي فروق فردية بين ذكر وأنثى (درجة الذكاء أو درجة الاستثارة الانفعالية) ولكنها تصبح فروق بين جماعات عندما تأخذ منحى التفوق العقلي أو التميز النفسي لدى جنس ما بعينه (الذكور عقلانيين أكثر من الاناث و بالمقابل العاطفة مسيطرة على سلوك الجنس الأنثوي أكثر من الذكور).

✓ اثبتت الدراسات للفروق بين الجماعات أن البيئة التي يعيش فيها الانسان تؤثر على تكوين شخصيته وعلى سلوكه في المجتمع وعلى سمات الجماعة التي ينتمي اليها، فمثلا أن الجماعات التي تعيش في بيئة جبلية تمتلك طبع حاد أكثر من غيرهم ممن يعيشون في المدن، و أن أسلوب الحياة الاقتصادي لدى جماعة يؤثر على اختيارات الأفراد الذي يشكلون عموما جماعة لديهم أهداف و أسلوب حياة خاصة بهم دون جماعات أخرى مستواها الاقتصادي مختلف عنهم (الفروق السيسيوثقافية بين الطبقة الأرستقراطية، والطبقة المتوسطة، والطبقة الفقيرة)

✓ كما أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل: دراسات مارغريت ميد (Mead) 1958 ، و
ماكوبي (Maccoby) 1963، و دوج (Dodge)، 1966 وبايلى (Bayley) 1967 ،
و بلوك (Block) إلى أبرز الفروق بين الذكور والاناث منها:

- تفوق الاناث على الذكور في القدرات اللفظية (القراءة، فهم معاني الكلمات، الطلاقة
التعبيرية) الحساسية للمس، التعبير عن الانفعالات (الخوف والمساندة)، تأكيد الذات،
الميل الى الاحتفاظ بالصدقات والعلاقات الاجتماعية. ..)

* تفوق الذكور على الاناث القدرات المكانية والقدرة الحسابية (العددية والرياضية)، القدرة
على حل المشكلات، التحمل والصبر، النشاط والحيوية، والدافعية للمثابرة.